



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الاعلام وثقافة الاطفال

علاقة قراءة طلاب الجامعات للأعمدة الصحفية بأبوابهم نحو بعض القضايا السياسية

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في دراسات
الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد
شيماء سلامة غانم سلامة

إشراف

د/ زكريا إبراهيم الدسوقي
أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الاعلام وثقافة الاطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة :

علاقة قراءة طلاب الجامعات للأعمدة الصحفية باتجاهاتهم
نحو بعض القضايا السياسية .

اسم الطالب : شيماء سلامة غانم سلامة .

الدرجة العلمية : الماجستير .

القسم التابع له : الإعلام وثقافة الأطفال .

الجهة التابع لها : معهد الدراسات العليا للطفولة .

الجامعة : جامعة عين شمس

المؤهل والسنة : ليسانس آداب – قسم الإعلام – شعبة صحافة – جامعة بنها –

٢٠٠٨

سنة التسجيل : ٢٠١١



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الاعلام وثقافة الاطفال

صفحة الموافقة

أسم الطالبة /شيماء سلامة غانم سلامة

عنوان الرسالة

علاقة قراءة طلاب الجامعات للأعمدة الصحفية

بأبجاهاتهم نحو بعض القضايا السياسية

اسم الدرجة : ماجستير فى دراسات الاعلام وثقافة الطفل

لجنة الحكم والمناقشة :

أ.د/ محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال -

بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د/ محمد على شومان - عميد كلية الاعلام - الجامعة البريطانية

د/ إيناس محمود حامد - استاذ مساعد الاعلام وثقافة الاطفال بمعهد

الدراسات العليا للطفولة_جامعة عين شمس

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الأجازة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

موافقة مجلس المعهد

علي نجاح الطالبة في المناقشة

/ /

إهداء

- إلى من قال فيهما الحق :

(وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا)

(صدق الله العظيم) سورة الاسراء الاية ٢٤

- إلى من وهبني بعطاؤه اللامحدود نورا أضاء به بصيرة قلبي وعقلي ستظل حاضراً في حياتي أبداً أدعو لك بالرحمة والمغفرة .
- "إلى روح أبي الغالية"
- إلى من أدعو الله ألا يحرمني من عطاءك وينابيع حبك وحنانك وسعة صدرك وأن يمتعك بالصحة والعافية .
- "أمي الحبيبة"
- وإلى من نور وجودهم لي مصباحاً ، وتحملوا معي معاناة إنجاز هذا العمر ، وفقهم الله وسدد خطاهم .
- "أخوتي أنور ، محمد ، نرمين"
- وإلى ابنتي الغالية
- "تاليا"
- وإلى كل من ساندني بالكلمة الطيبة والدعاء بالتوفيق والسداد
- "اهدى له ثمرة وجهدة هذا"

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابه الطيبين الطاهرين ، ومن تبعهم إلى يوم الدين .

إن الاعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد أمرنا به الله سبحانه وتعالى ، إذ قال في محكم آياته "لئن شكرتم لأزيدنكم" . ومصادقا لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" رواه الترمذى (حديث صحيح) .

وعرفانا منى بالجميل الذى يطوق عنقى فإنني أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل وأتوجه بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمود حسن إسماعيل - أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ، الذى كان لإشرافه وتوجيهاته المنهجية وإرشاداته العلمية ، ومواقفه الإنسانية ، عظيم الاثر في إثراء جوانب هذه الدراسة ، فكان نعم الأب ونعم المعلم والقوة والنموذج ، وجاءت هذه الرسالة ثمرة نصائحه وتوجيهاته ولا أجد من الكلمات ما أعبر به عن شكرى وتقديرى له ، حفظه الله وزاده علما وحباً ، وجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بعظيم شكرى إلى أستاذى الكريم الدكتور/ زكريا إبراهيم الدسوقي - أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس ، الذى كان لموافقته على الإشراف على هذا العمل المتواضع شرفا عظيما لى ، فأفاضى علي من علمه الغزير وكان عطاؤه بلا حدود ، ومهما أوتيت

من بلاغة أو فصاحة فلن أستطيع أن أوفيه حقه بما وجدته يتحلى به مع طلابه من رحابة صدر ودسامة خلق وتواضع العلماء الأصيل ، فملك عقول من علمهم وقلوب من وصل نفعة إليهم بفضل ما أعطاه الله من صبر ورحمة ، فزاده الله علما وجزاه خير الجزاء .

وإنه لشرف لي أن يتفضل بمناقشة الرسالة والحكم عليها عالمان جليلان وهما :

الأستاذ الدكتور / محمد على شومان – عميد كلية الإعلام – الجامعة البريطانية ، وإنه لشرف رفيع ومبعث فخر لي تفضله بالموافقة على المناقشة رغم مسئولياته الكبيرة ، وليس هذا ببعيد عنه وهو من عرف عنه العلم الوفير ، والعمل الجاد ، حفظه الله وجزاه خير الجزاء .

والدكتور / إيناس محمود حامد – أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، فطالما كنت أشعر بنظراتها ترعاني وتحمّسني عن بعد ، فكانت القدوة والنموذج الذي طالما يراودني الحلم بلوغه ، حفظها الله وجزاها خير الجزاء .

مستخلص الدراسة

اسم الطالب : شيماء سلامة غانم سلامة
عنوان الرسالة : علاقة قراءة طلاب الجامعات للأعمدة الصحفية باتجاهاتهم نحو
بعض القضايا السياسية
القسم : الإعلام وثقافة الأطفال – ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة –
جامعة عين شمس

- أولاً : مشكلة الدراسة :-
تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :
"ما علاقة قراءة طلاب الجامعات للأعمدة الصحفية باتجاهاتهم نحو بعض
القضايا السياسية ؟"
ثانياً : أهداف الدراسة :-
يتبلور الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على علاقة طلاب الجامعات
للأعمدة الصحفية باتجاهاتهم نحو بعض القضايا السياسية .
ثالثاً : نوع ومنهج الدراسة :-
تنتمي الدراسة الحالية إلى نوعية الدراسات الوصفية والتي تعتمد على منهج
المسح بشقيه التحليلي والميداني .
رابعاً : مجتمع وعينة الدراسة :-
• مجتمع وعينة الدراسة الميدانية وهو طلاب الجامعات وكانت عينة
قوامها ٤٠٠ ، مبحوثاً بأسلوب التوزيع المتساوي على مستوى الجامعات
المصرية .
• مجتمع وعينة الدراسة التحليلية وهي الأعمدة الصحفية بالصحف
المصرية (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) .

- خامساً : نتائج الدراسة :-
توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :-
١. أن هناك فروقاً بين طلاب الجامعات ممن يقرأون الأعمدة الصحفية على
إختلاف متغيراتهم الديموجرافية (النوع ، الجامعة ، المستوى الاجتماعي
والاقتصادي) في اتجاهاتهم نحو القضايا السياسية
٢. أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين درجة اعتماد طلاب الجامعات
على قراءة الأعمدة الصحفية واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية .

٣. أن أهم الأعمدة التي يحرص المبحوثون على قراءتها في الصحف القومية هي ($\frac{1}{2}$ كلمة) يليه (في الصميم) ثم (مجرد رأي) ، وأهم الأعمدة الصحفية التي يحرص المبحوثون على قراءتها في الصحف الحزبية هي (حكاوي) ، ثم (قضايا) وأخيراً (فص ملح) ، وأهم الأعمدة التي يحرصون على قراءتها بالصحف الخاصة هي (عمود معتز بالله عبدالفتاح) ، ثم (بلال فضل يكتب) ، ثم (عمر طاهر يكتب) ، ثم (وجهة نظر) .

٤. أوضحت الدراسة أن الصحف القومية التي يفضل المبحوثون قراءتها من الصحف القومية هي الأهرام ثم الأخبار والجمهورية ، وأن أهم الصحف الخاصة التي يفضلون قراءتها هي المصري اليوم ثم الشروق ثم الأسبوع ، وأن أهم الصحف الحزبية التي يفضلون قراءتها هي الوفد ثم العربي الناصري ثم الأهالي .

٥. أوضحت نتائج تحليل المضمون أن توقيت نشر الأعمدة التي تتناول القضايا السياسية بالصحف محل الدراسة تكون مرتبطة بحدوث وقائع، وأن القضايا المحلية جاءت في مقدمة التغطية الجغرافية للقضايا السياسية التي تناولتها الصحف محل الدراسة ثم القضايا العالمية ثم العربية .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢-١	مقدمة الدراسة
٤٣-٣	الفصل الأول : الإطار المنهجي والنظري للدراسة
٣	أولاً : مشكلة الدراسة
٦	ثانياً : أهمية الدراسة
٧	ثالثاً : أهداف الدراسة
٨	رابعاً : الإطار النظري للدراسة (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)
١٣	خامساً : الدراسات السابقة
٣٣	سادساً : التعريفات الإجرائية للدراسة
٣٣	سابعاً : متغيرات الدراسة
٣٤	ثامناً : فروض الدراسة
٣٤	تاسعاً : نوع الدراسة ومنهجها
٣٥	عاشرأ : مجتمع وعينة الدراسة
٣٧	الحادي عشر : أدوات الدراسة
٤١	الثاني عشر : المعالجة الإحصائية للدراسة
٦٢-٤٤	الفصل الثاني : الصحافة وإتجاهات الشباب
٤٤	أولاً : تعريف الإتجاه
٥٠	ثانياً : أهمية دراسة الاتجاه
٥١	ثالثاً : أهمية الاتجاه لدراسة الاتصال
٥٢	رابعاً : خصائص مفهوم الاتجاه
٥٢	خامساً : مراحل تكوين الاتجاه
٥٨	سادساً : العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه
٦٠	سابعاً : تأثير الصحافة على إتجاهات الشباب
٧٠-٦٣	الفصل الثالث : القضايا السياسية
٦٣	أولاً : تعريف القضية
٦٣	ثانياً : أنواع القضايا

٦٣	ثالثا : تعريف القضية السياسية
٦٤	رابعا : أنواع القضايا السياسية
٦٥	خامسا : القضايا السياسية التي تناولها البحث
٧٠	سادسا : دور الصحافة في القضايا السياسية
٨٨-٧٤	الفصل الرابع : العمود الصحفي
٧٤	أولا : نشأة العمود الصحفي
٧٦	ثانيا : أنواع العمود الصحفي
٨٤	ثالثا : أسس كتابة العمود الصحفي
١٤٢-٨٩	الفصل الخامس : نتائج الدراسة
٨٩	أولا : نتائج الدراسة التحليلية
١٠٢	ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية
١٤٩-١٤٣	خاتمة الدراسة
١٤٣	أولا : النتائج العامة للدراسة التحليلية
١٤٤	ثانيا : النتائج العامة للدراسة الميدانية
١٤٧	ثالثا : مؤشرات الربط بين الدراسة التحليلية والميدانية
١٤٨	رابعا : توصيات الدراسة
١٥٧-١٥٠	مراجع الدراسة
١٨٠-١٥٨	ملاحق الدراسة
١٥٨	ملحق رقم (١) استمارة الاستبيان
١٧١	ملحق رقم (٢) استمارة تحليل المضمون
١٨١	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٨٦	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توقيت نشر الاعمدة التي تتناول القضايا السياسية	٨٩
٢	اتجاه الأعمدة التي تتناول القضايا السياسية بالصحف محل الدراسة	٩٠
٣	التغطية الجغرافية للقضايا السياسية التي تتناولها الأعمدة بالصحف محل الدراسة	٩١
٤	أهم القضايا السياسية الداخلية التي تتناولها الأعمدة بالصحف محل الدراسة	٩٢
٥	أهم القضايا السياسية الخارجية التي تتناولها الأعمدة بالصحف محل الدراسة	٩٣
٦	مصدر معلومات كتابة الأعمدة	٩٤
٧	مسارات البرهنة بالمقالات العمودية بالصحف عينة الدراسة	٩٥
٨	المرتكزات التي اعتمد عليها كتاب الأعمدة	٩٧
٩	الإستimalات الإقناعية التي اعتمد عليها كتاب الأعمدة بالصحف عينة الدراسة	٩٩
١٠	السياقات الفكرية لمعالجة كتاب الأعمدة للقضايا	١٠٠
١١	معدل قراءة المبحوثين وفقا للجامعة	١٠٢
١٢	مدى قراءة المبحوثين للصحف أسبوعيا وفقا للجامعة	١٠٣
١٣	مدى قراءة المبحوثين للصحف أسبوعيا وفقا للجامعة	١٠٤
١٤	ترتيب الصحف التي يفضل المبحوثون قراءتها	١٠٥
١٥	أهم الصحف القومية التي يفضل المبحوثون قراءتها وفقا للجامعة	١٠٦
١٦	الموضوعات التي يحرص المبحوثون على قراءتها في الصحف القومية وفقا للجامعة	١٠٧
١٧	أهم الصحف الحزبية التي يفضل المبحوثون قراءتها وفقا للجامعة	١٠٨
١٨	الموضوعات التي يحرص المبحوثون على قراءتها في الصحف الحزبية وفقا للجامعة	١٠٩
١٩	أهم الصحف الخاصة التي يفضل المبحوثون قراءتها وفقا للجامعة	١١٠

٢٠	الموضوعات التي يحرص المبحوثون على قراءتها في الصحف الخاصة وفقا للجامعة	١١٠
٢١	طريقة قراءة المبحوثين الصحف وفقا للجامعة	١١٢
٢٢	اسباب قراءة المبحوثين للصحف القومية والحزبية والخاصة وفقا للجامعة	١١٣
٢٣	مدى اهتمام المبحوثين بقراءة الأعمدة الصحفية في الصحف وفقا للجامعة	١١٤
٢٤	أهم الأعمدة التي يحرص المبحوثون على قراءتها في الصحف القومية وفقا للجامعة	١١٥
٢٥	أهم الأعمدة التي يحرص المبحوثون على قراءتها في الصحف الحزبية وفقا للجامعة	١١٦
٢٦	اهم الأعمدة التي يحرص المبحوثون على قراءتها في الصحف الخاصة وفقا للجامعة	١١٧
٢٧	المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات حول القضايا السياسية	١١٨
٢٨	مدى اهتمام المبحوثين بمعرفة القضايا السياسية وفقا للجامعة	١١٩
٢٩	ترتيب أهم القضايا التي يهتم المبحوثون بمتابعتها في الصحف	١٢٠
٣٠	مدى مناقشة المبحوثين الآخرين حول القضايا السياسية وفقا للجامعة	١٢١
٣١	الأشخاص التي يتناقش معها المبحوثون حول القضايا السياسية وفقا للجامعة	١٢٢
٣٢	درجة مصداقية الصحف في عرضها للقضايا السياسية من وجهة نظر المبحوثين في الجامعة	١٢٣
٣٣	مدى مشاركة المبحوثين فيما يكتب في الصحف عن القضايا السياسية وفقا للجامعة	١٢٤
٣٤	أشكال مشاركة المبحوثين فيما يكتب في الصحف عن القضايا السياسية وفقا للجامعة	١٢٥
٣٥	اسباب عدم قراءة المبحوثين للصحف القومية والحزبية والخاصة وفقا للجامعة	١٢٦
٣٦	اتجاهات الطلاب حول قضية الانفلات الأمني في مصر	١٢٧

١٢٩	اتجاهات الطلاب حول أوضاع الأحزاب السياسية في مصر	٣٧
١٣١	اتجاهات الطلاب حول قضية محاكمة مبارك والمسؤولين في مصر	٣٨
١٣٢	اتجاهات الطلاب حول قضية علاقة مصر بإسرائيل	٣٩
١٣٤	إتجاهات الطلاب حول قضية الانتخابات البرلمانية والرئاسية	٤٠
١٣٦	معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين قراءة طلاب الجامعات للأعمدة الصحفية واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية	٤١
١٣٧	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين طلاب الجامعة ممن يقرأون الأعمدة الصحفية على اختلاف متغيراتهم الديموجرافية (النوع – الجامعة) في إتجاهاتهم نحو القضايا السياسية	٤٢
١٣٨	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين طلاب الجامعات ممن يقرأون الأعمدة الصحفية في إتجاهاتهم نحو القضايا السياسية وفقا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي	٤٣
١٣٨	نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين طلاب الجامعات ممن يقرأون الأعمدة الصحفية في اتجاهاتهم نحو القضايا السياسية وفقا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي	٤٤
١٤٠	معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة اعتماد طلاب الجامعات على قراءة الأعمدة الصحفية وإتجاهاتهم نحو القضايا السياسية	٤٥

مقدمة:-

تقوم وسائل الاعلام بدور مهم فى تشكيل اتجاهات الجمهور بمختلف فئاته بما تقدمه من افكار و اراء تساعد على اختيار سلوكيات ورفض اخرى وانتقاء عادات ومعتقدات واستهجان اخرى ،حيث تفعل وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمطبوعة ذات الاثر فى بناء الاتجاهات وفقاً لنوع الرسالة الاعلامية والهدف منها ، ومدى تأثيرها بالتكرار وثقة المتلقى نحو مصدرها.

لاسيما بعد احداث ثورة ٢٥ يناير وتتصدر الصحافة وسائل الاعلام نظراً لما تتمتع به مصداقية عالية فى التعبير عن العديد من القضايا المحلية ، العربية ، والدولية ومن هنا اصبح من المهم رصد وتحديد طبيعة اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا السياسية بعد الثورة .

والعمود الصحفي كأحد أهم الفنون الصحفية يدور حول الحياة الواقعية العامة للشعب، لذلك ؛ فانه يعزز الارتباط ، والعلاقة ، والتجاوب بين القراء من جهة والصحيفة ، والكاتب من جهة أخرى، خاصة إذا استجاب الكاتب في العمود الصحفي للتبسيط بسبب تعدد أذواق قراء الصحف ومستوياتهم الاجتماعية ، والاقتصادية، والثقافية، كما يدور حول موضوعات جادة وأحياناً يتناول بعض الموضوعات الطريفة.

وإذا كان موضوع العمود الصحفي تخصصياً فيسمى ذلك العمود بالعمود المتخصص بينما إذا كان ثقافياً يطلق عليه اسم العمود الثقافي وهكذا.

ويلتزم العمود الصحفي بما يفرضه عامل السرعة ، حيث أنه قصير ومختصر، ومفيد، وسهل الفهم للأكثرية ، ويعكس الهموم والاهتمامات ، والإرهاصات ، والهواجس، حيث يعتقد بعض علماء الصحافة أن عامل السرعة هو الذي أجبر الصحف على التحول من المقال الافتتاحي الطويل إلى القصير،

ومن ثم ساعد على ولادة العمود الصحفي الذي يسمى أيضاً بمقال العمود، بالإضافة إلى اختلاف وتنوع أساليب التحرير فيه وزيادة عدد قرائه مقارنة مع المقال الافتتاحي للصحيفة.

وفي ضوء سيطرة الأحداث السياسية علي المشهد المصري، وفي ضوء لهفة الشباب المصري ومنهم طلاب الجامعات المصرية في الحصول علي المعلومات السياسية في ظل حالة التغيير السياسي التي تنتاب المجتمع المصري ، من أجل خلق مستقبل أفضل للبلاد فهم يذهبون بصورة أو بأخري نحو وسائل الإعلام التي منها الصحافة بتنوع ملكيتها القومية والحزبية، والخاصة، وعلي الوجه الآخر تعتبر مواد الرأي الأكثر في عرض وجهات النظر حول تلك الأحداث والقضايا السياسية في مصر ، لاسيما يعتبر العمود الصحفي أحد أنواع المقال التي تحظى بنسبة قراءة أعلي بين مواد الرأي المختلفة ، كونه غالبا ينسب لكاتب معروف ومشهور.

لذا باتت المشكلة البحثية تتضح في دراسة العلاقة بين تعرض طلاب الجامعات المصرية للعمود الصحفي بالصحف المصرية واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية.